Al-Wifaq



. Al-Wifaq. 1939-07-27.

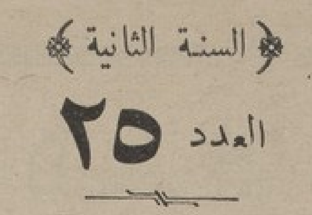
EL-OUIFAK «La Concorde»
hebdomadaire politique arabe
M. S. ZAHIRI
Directeur-Propriétaire
Boite Postale : 55
Administration – Rédaction
30, Rue de l'Aqueduc, ORAN «Algérie»

Chèque Postal 242.18

2ème ANNÉE
N° 25
27 Juillet 1939
وهران يوم الخميس
٩ جمادى الثانية سنة ١٣٥٨
٢٧ جويلية ١٩٣٩

الوفاق

جريدة اسبوعية سياسية تخدم العروبة والاسلام



السنة الثانية
العدد ٢٥

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد السعيد الزاهرى

بدل الاشتراك
في الداخل عن السنة ٣٠ ف
في الخارج عن السنة ٤٥ ف
ثمن النسخة ٤٠ سانتيما

Numéro : 40 centimes

على هامش

محاكمة الاستاذ العقبي

والسيد عباس التركي

قضية مقتل المفتي

في محكمة الجنايات بالجزائر

ان تفاصيل هذه القضية من اولها الى آخرها قد نشرتها الصحف اليومية واذيعت بالراديو من مختلف المحطات العالمية والمحلية اثناء المحاكمة، فلم يبق الا ان ندون هنا بملاحظاتنا الخاصة.

حضرت جميع الجلسات التى عقدتها محكمة الجنايات فى الجزائر للنظر فى هذه القضية، فلم يبق عندي ادنى ريب بان محاكم الجنايات هذه الخاصة بالعرب لم يعد ثمت موجب يبرر بقاءها الى الآن. فان كانت الظروف سابقا كما قالوا قد اقتضت إنشاء هذا النوع من المحاكم لمقاضاة العرب المسلمين على مقتضى القوانين الاستثنائية بدلا من المجالس الحربية التى كان العرب يحاكمون امامها فان شرف العدل الفرنسي في هذا العصر يقتضي الغاء هذه المحاكم الاستثنائية وان يقاضي العرب المسلمون لدي محاكم الجزاء التى يحاكم امامها الفرنسيون. كما الغيت المحاكم الزجرية التى كانت خاصة بالعرب، وصاروا اليوم يحاكمون امام محاكم الجنح التى تقاضي الفرنسيين.

لو نظرت محكمة الجزاء فى هذه القضية لكان اكبر الظن (ان لم نقل الذى لا شك فيه) انها تحكم ببراءة جميع المتهمين الذين لم تقم على ادانتهم بينات قاطعة، لانها تفرض براءة المتهم ولا تؤاخذه بالظنة ولا بالشبهة. اما محكمة الجنايات هذه فهي تفرض ادانة المتهم، وتؤاخذه بالظنة والشبهة. واذا كانت هيئة المحكمة المحترمة قد اقتنعت بادانة المتهمين الثلاثة فحكمت عليهم، فانه لا يوجد احد من الحاضرين او من الجماهير الاسلامية الا وهو يعتقد بانهم ضحايا، وبانهم ابرياء. لاسيما وقد ثبت للجميع ان رجال «المباحث الجنائية» قد استعملوا في تعذيب المتهمين وفى حملهم على الاقرار وسائل استثنائية قاسية. وقد ثبت ايضا ان هؤلاء الاعوان الجنائيين قد تفننوا فى تعذيب شهود الاثبات والادانة لحملهم على الشهادة، وان الشاهدتين الرئيسيتين — فضلا عن كونهما محترفان الدعارة، وانهما «لذلك» فى يد الشرطة تفعل بهما ما تشاء — فقد اعتقلهما رجال التحري الجنائي وحبسهما اسبوعا كاملا قبل ان تؤديا أية شهادة!. وهنالك اشياء كثيرة من هذا القبيل قد عرض لها محامو الدفاع ونشرتها الصحف فى حينها.

ولولا الاجراءات الاستثنائية لما جاز اعتقال الاستاذ العقبي والسيد عباس التركي بمجرد ان اتهمهما عكاشة وهو تحت السياط بل كان الواجب فى مثل هذه الحالة استدعاؤها الى غرفة التحقيق فان ظهر فى اقوالهما ما يريب كان يومئذ لحضرة المستنطق القضائي ان يقرر حبسهما رهن التحقيق، ولكن الاجراءات الاستثنائية قد اجازت ان ينتزعوا الشيخ العقبي من بين اصحابه فى نادي الترقي، ووضعوه في السلاسل والاغلال ومروا به في ساحة الحكومة فى الساعة السادسة مساء حين ينتهي الناس من اعمالهم اليومية، وتمتلىء بهم تلك الساحة وما اشبه ذلك من التحديات والاستفزازات. ولم يصبر يومئذ العقبي على هذه الصدمة المفاجئة وجزع للمصيبة جزعا شديدا. ويحق له ان يجزع. فبينما هو آمن فى سربه تخطفته زبانية العذاب، وزجوا به فى مكان سحيق بين القتلة والسفاكين. وهؤلاء اصحابه من العلماء والزعماء قد غشيهم من اليم ما غشيهم، وخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. فالشيخ بن باديس قد هرب الى باريس مع من هرب اليها من نواب الجزائر وزعمائها، واختبأ في حجرته بالفندق الذي نزله وقعد اياما وليالي لا يذوق طعاما ولا شرابا يضرع الى معارفه ومن المقربين، حتى لا تعتقله السلطات. حتى اذا عرف ان العقبي ورفيقه قد اطلق سراحهما انتصب قائما على قدميه يصول ويجول، ويطالب بنصيبه من مال «الوفد» ويهدد ويتوعد. واما ذئب الفلاسفة وفيلسوف الذئاب او الشيخ براميكو فقد يبست رجلاه من هول الحادثة وازمن حتى لم يستطع حراكا ودس نفسه كالذئب بين الاغطية والاردية وتماوت فوق السرير فى حجرته بفندق (بالي دي فير) بالجزائر؛ وكان ينخلع فؤاده هلعا ويطير لبه فزعا كلما سمع «هنة قدم» اوهبة الريح. واما مرنيخ فقد خاف ان يموت جائعا اي دون ان يشبع، فنسي (الريجيم)

بقية المقال على الصحيفة الرابعة

هل الجنرال فرانكو هو رسول الله؟

وهل المغاربة هم اسبانيون لا عرب؟

اسمعوا ايها العرب ويا ايها المسلمون!

واخسؤوا ايها الدعاة الماجورون!

لا تزال جريدة البصائر وغيرها من الصحف الماجورة للاستعمار الاسباني الفالانخي تزعم ان «اسبانيا الفالانخية تقول وتعمل» وتقوم لها بدعاية واسعة. ونحن ننقل لها هنا عن الصحف الفالانخية الاسبانية نفسها ما فيه فضيحة البصائر وزميلاتها الماجورات

نشرت جريدة «اسبانيا» التي تصدر في طنجة وهي (زعيمة الصحف الاسبانية الفالانخية) في عددها الصادر يوم ٢٨ - ٤ - ١٩٣٩ بعنوان: «المغاربة يطلبون اقامة تمثال احياء» لذكرى الجنرال كوديد» هذا الخبر التالي:

برشلونة — تشرف بزيارة الجنرال الفاريس آريناس رئيس الامن حضرة المغربي الممتاز السيد علال بن ادريس الذي هو الان فى زيارة لقبر الجنرال كوديد، وافضى الى الصحفيين بقوله: كنت فى جبل خويش، وزرت المكان الذى اعدموا فيه كوديد.. وفي هذا المساء اسافر الى برقش وساقابل الكاديو (الزعيم فرانكو) والكونت خوردانا لكي اطالب منهم (باسم المغاربة) ان ينقلوا رفات كوديد والذين استشهدوا معه الى مكان ممتاز وان يقيموا تمثالا لاحياء ذكراه ...».

والجنرال كوديد هذا هو من متعصبة الكاثوليك على الاسلام، وقد كان فى الريف وارتكب فيها من الفظائع والموبقات ضد العرب الشيء الكثير. واخيرا اعدمه الجمهوريون لخيانته. والسيد علال بن ادريس هذا هو نكرة لم نسمع بذكره ولا نعتقد ان له حق التكلم باسم المغاربة.

* * *

ونشرت الجريدة المذكورة ايضا فى عددها الصادر يوم ١٧ / ٤ / ١٩٣٩ اما خلاصته ان وزير الداخلية فى الحكومة الفلانخية (دون رامون سيرانو سونير) قد حضر الاحتفالات السنوية الكاثوليكية الرائعة التي اقيمت في ١٦ افريل ١٩٣٩؛ وهذه الاحتفالات الكاثوليكية تقام فى كل سنة تبركا بالسيف المقدس: سيف «سانت» فيرديناندس الذي قهر به العرب وكسب به قلوبا عربية اسلامية كثيرة للاعتقاد المسيحي (مات فرديناندس هذا سنة باشبيليا ١٦٥٦ م.)، واخذ الوزير الفالانخي هذا السيف، وجعل يلوح به فى الهواء ويقول هذا السيف التاريخي الكاثوليكي المقدس قد بعث الآن مرة اخرى وجعل يتكلم عن العرب بقسوة وحقد شديدين.

* * *

ونشرت الجريدة الفالانخية المذكورة في عددها الصادر يوم ٢٥ ماي ١٩٣٩ صورة كبيرة للصدر الاعظم الخليفي سيدي احمد بن الحاج عبد الكريم غانمية وعلى صدره الوشاح الاكبر من صليب سانت فرديناندو ثم قالت ان هذا الصدر الاعظم قد ابدى للصحفيين في ٢٤ ماي ١٩٣٩ بمدينة سارغوصا تاثراته الحسنة من جراء استعراض النصر الذي نجح نجاحا باهرا. ثم قال الصدر الاعظم:

«بعد هذا الاستعراض الهائل لا يوجد شيء يستطيع ان يكسر سيفنا فاسبانيا (الفالانخية والمغرب تمشيان يدا فى يد على الطريق الامبراطوري بقوة ونشاط. انه لاشيء يسرنا مثل ان نرى اسبانيا والمغرب يجمعهما الدم الواحد والمروءة والشهامة، ولا يختلف المغاربة عن الاسبان الا بالعمائم. فرانكو الذى اصطفاه الله وارسله لتحرير اسبانيا ولانقاذ الغرب (المغرب الاسباني) فرانكو هو الذي صنع هذه المعجزة الالهية. وهذا الفخر انما جاءه بفضل سيفه الذى هو «سيف القدرة» المنصور!.. نحن المغاربة لا فضل لنا ولاجميل ولم نقدم اية تضحية، بل ما فعلنا الا واجبا! هل نحن كلنا جميعا (اي الاسبان والمغاربة) اسبانيون؟. نعم! نحن كلنا جميعا اسبانيون ان «الكاوديو» زعيمكم؛ هو زعيمنا نحن ايضا ...».

وقد راى القارىء الكريم ان اسبانيا الفالانخية كيف توعز الى الصدر الاعظم بان يزعم بان المغاربة هم اسبانيون يجري فيهم الدم الاسباني ويزعم – والعياذ بالله – ان فرانكو قد ارسله الله واصطفاه (!)

اما رئيس الجمهورية الاسبانية الاول فانه لما زار تطوان رسميا خطب خطبة رسمية افتخر فيها بانه من اصل عربي واشاد بالحضارة العربية وبالدين الاسلامي

واما استقلال القضاء الذي اتخذه الماجورون وسيلة للدعاية والترويج للاستعمار الفالانخي فانه ليس بشيء جديد، فقد كان موجودا قبل الجمهورية ثم اقرته الجمهورية ونظمته وذلك لان اسبانيا لم تحتل المغرب بدوافع استعمارية لانها لم تكن اهلا للاستعمار بل لان فرنسا وانكلترا هما كلفتاها باحتلال المغرب حتى لاتحتله دولة قوية كالمانيا اوايطاليا مثلا، ولذلك تركت اسبانيا كل شيء فى المغرب على ما كان عليه فى عهد الحكم الاسلامي. ولما جاءت الجمهورية منحت المغاربة حقوقا اخرى مهمة كنظام المجالس البلدية التي كانت الاغلبية الكبرى من اعضائها هم من المغاربة في ايام الجمهورية. واما اسبانيا الفالانخية فان رسالتها ان تجعل كل شيء اسبانيوليا فى اسبانيا وفي المغرب، فقد منعت اللغة الكاتالانية، ومنعت المحادثات التلفونية بالعربية. وليس من المعقول ان تعطي القضاء الاسلامي اي استقلال وهي ما قامت الا لتمحو كل شيء غير اسباني. هذا هو الحق الواقع، ولو كره الدعاة الماجورون!

الارهاب الفالانخي

في اسبانية فرانكو

فى يوم ١١ جوليت الجاري ارست باخرة اسبانية «فرنكية» طبعا بمرسى وهران لبعض شانها، وما هي الا ان صدر الاذن لمن فيها بالنزول الى البر بضع ساعات، حتى غادرها نوتيتها وبحارتها وعمالها جميعا، ورفضوا ان يرجعوا الى الباخرة، وبالحري رفضوا ان يرجعوا الى اسبانيا، فرارا بانفسهم من الجحيم الاسباني الذي يسوده الرعب والطغيان والارهاب الفلانخي، وقد تحدثوا بان زبانية «الكاوديو» اي الزعيم فرانكو يقتحمون منازل من يشتبهون بهم فيغتالونهم وهم على سررهم نائمون وبعد ان يعذبوا المسجونين بكل الوان العذاب ويمثلون بهم اشنع التمثيل يفلقون رؤوسهم بالعصي، ويسملون اعينهم بالسفافيد، ويبتكون آذانهم كما يبتكون آذان الانعام، ولا يزالون يفتنون فى التنكيل بهم حتى يموتوا صبرا.

ويعاني الشعب الاسباني من اهوال الاستبداد ما يجعل الولدان شيبا، ولا تزال الانتحارات تتكاثر بين النساء والرجال الذين استولى عليهم اليأس من النجاة والهرب من اوجه الطغاة العتاة.

وقالت «اوران - ريبيبلكان» حكمت محاكم فرانكو الفالانخية بالاعدام على اكثر من مائة الف منذ نهاية الحرب الاسبانية الى الآن.

في سبيل العروبة والاسلام

كنا نشرنا في الصيف الماضي عدة مقالات فى «اوران - ريبيليكان» عن اللواء العربي (اسكندرونة) وقد دافعنا عن حق سوريا العربية فيه لم ينشر مثله فى جريدة فرنسية اخرى فلم يرق ذلك بعض الدوائر الاستعمارية، وثارت ثائرة بعض الشعوبيين فى تلمسان فاوعز المستعمرون الى شعوبي من هؤلاء الذين لا علاقة لهم بالاتراك الا ان صدورهم مليئة بالضغائن والاحقاد على العرب، فرفع علينا قضية لدى محكمة الجنح فى تلمسان. وكان المنتظر ان يصدر الحكم علينا غيابيا لاننا لم نحضر لا بالذات ولا بواسطة المحامي غير ان المحكمة قد حكمت علينا حكما (حضوريا) بغرامة قدرها ٢٥ فرنكا وبلغت مضاعفاتها الى خمسمائة وعشرة فرنكات، وبثلاثة آلاف فرنك تعويضا للشعوبي المرتد وبفائضها وبنفقات المحاكمة. واليوم جاءنا العون الشرعي باسم المدعي يطالبنا بالثلاثة آلاف وبفوائضها.

نحن لم نحضر المحاكمة لاننا كنا نعلم ان الحكم كان صدر علينا قبل ان يفكر هذا الشعوبي المرتد بمطالبتنا. ومع ذلك فانه بذل فى سبيل شراء الحكم علينا مبالغ كبيرة من المال ودفع الهدايا و«الكادوات» واقام المآدب الحافلة بالوان الخمور والمسكرات. وكان يطمع ان ندفع نحن عنه حساب ذلك كله، فقد طالبنا بان ندفع اليه مائة الف فرنك تعويضا. وهذا دليل على انه يريد ان يكسب المال من عرضه، ولم يكن يريد الدفاع عن شرفه، لان الذين يغارون على اعراضهم انما يطلبون فرنكا واحدا تعويضا، ولكن الشرف هو آخر ما يخطر على بال المرتدين.

اننا سنمضي الى النهاية فى العمل لصالح بلادنا وقوميتنا وديننا لا نبالي بما يصيبنا من محنة واذى ولو كره الكافرون.

اين استقلال المغرب الاسباني ؟

كانت جريدة «البصائر» وزميلة لها تونسية نشرتا دعاية لفرنكو بعنوان «اسبانيا تقول وتعمل» ونحن بهذا الخبر التالي وبمعلومات اخرى ننشرها فى هذا العدد عن الريف نفضح الدعاة الماجورين.

طنجة — (الشرق العربي) — ورد على مراسل الشرق العربي من تطوان ان صعوبات عديدة تقوم اليوم فى وجه السلطات الاسبانية في المغرب بسبب الوعود التي قطعها الجنرال فرانكو للعرب فى اثناء ثورته وتحت ضغط الظروف. وهي وعود يصعب عليه تحقيقها الآن لان الحكومة الاسبانية الحاضرة قائمة على اساس الحماسة القومية. وافضى المندوب السامي الاسباني فى المغرب الكولونيل بجبيدر بتصريحات خيبت الآمال لان الاصلاحات التي وعد بها ثانوية لا علاقة لها بالاماني القومية. ويزداد اضطراب الافكار في المنطقة الاسبانية حيث ادركت الشبيبة على الخصوص ان وعود الجنرال فرانكو لن تنفذ

وحشية الانكليز في فلسطين

فخامة المندوب السامى

ان اسفي لشديد لان اطلب من فخامتكم ان ترفعوا اسمى من سجل الاوسمة. وذلك احتجاجا على الطريقة الوحشية وغير المشرفة التى دخل بها بعض الكونستبلات البريطانيين الى المستشفى خاصتى في يافا بالقوة وذلك في مساء ١٥ حزيران ١٩٣٩ ثم دخلوا توا دون اشعارى بذلك او اشعار رئيسة المستشفى الى احدى الغرف في المستشفى وبعد ان اضاؤا الغرفة اطلقوا الرصاص على خليل ابو كحيل من قرية الشيخ مونس احد المرضى. فاردوه قتيلا وعلى الاثر توجهوا الى بيتى ففتشوه مما سبب اضطرابا لعائلتى واطفالي.

انى قد تشرفت بحمل الوسام الامبراطورى الممنوح لي في سنة ١٩٢١ وذلك اعترافا بخدماتى الممتازة كرئيس اطباء للقوات العربية المقاتلة فور جيش المرحوم جلالة الملك فيصل تحت امرة الجنرال نوري باشا السعيد بصحبة صديقى المرحوم الكولونيل لورنس. الجيش الذى احتل دمشق بعد الاعمال الناجحة في قطع الطريق على الجيش التركي المنسحب في درعا. ويحمل الوسام الامبراطوري الممنوح لي من قبل جلالة المرحوم الملك الامبراطور جورج الخامس سنة ١٩٣٦ وذلك لقاء خدماتى الطبية العامة وتنظيم المستشفى خاصتى في يافا.

الدكتور فؤاد الدجاني

مؤسس مستشفى الدجاني فى يافا

عن نشرة المكتب العربي القومي فى دمشق

فظائع الجيش البريطاني في فلسطين

اعتادت الحكومة الانكليزية في انكلترا او في مستعمراتها الالتجاء الى ستر الاساليب التي واسطتها تزييف الوقائع وتشويه حقيقتها الامر الذي ساعد على ايجاد سمعة حسنة لهذه الحكومة وجيشها فى الماضي لا سيما عند الامم الشرقية لكن المواقف المخزية التى وقفتها بريطانيا من مشاكل العالم بعد الحرب ومن مشكلة فلسطين على الاخص فضحت نياتها السيئة وكشفت الستار عن الرياء والتدجيل اللذين تعتمد عليهما في ستر الحقائق وابهام الراي العام في العالم انها دائما تتصرف حسب التقاليد الانكليزية الشريفة التى تتلاشى عند ما تتصل بمصالح بريطانيا الا على صفحات صحفها الاستعمارية وعلى السنة دعاتها المنتشرين في كل الاقطار. يذكر المكتب العربى القومي هذا الامر بمناسبة ما اذاعته الشركات البرقية من ان وزارة الحربية البريطانية التي يرأسها المستر هور بليشا اليهودى تنفى وقوع حوادث التعذيب والتشنيع والفظائع التى لم يسبق لها مثيل في فلسطين المجاهدة في سبيل حريتها وانها على استعداد للتحقيق فيما ينسب الى الجيش البريطاني الباسل ... في فلسطين فالمكتب العربى القومي الذي نشر اخبار حوادث التعذيب الاجرامية في نشراته المختلفة مستندا الى ما عنده من وثائق وارقام لا سبيل الى دحضها يعلن ان رغبة وزارة الحربية في التحقيق المزعوم هي رغبة كاذبة يراد بها التضليل واسدال الستار على اعمال تنزل بالمستوى البشرى الى احط الدركات ويتحدى هذه الوزارة والحكومة البريطانية ويطلب ارسال لجنة حيادية من اصحاب الضمائر النزيهة لتحقق في سلوك الجيش البريطانى وادارة حكومة فلسطين التى تشترك في المسؤولية مع ذلك الجيش الباسل ... ويعود فيكرر قوله ان اثار التعذيب والحرق والتدمير وهتك اعراض النساء وهدم المساجد وحرق المصاحف الشريفة في قرى حلحول. وكفر مالك وسخنين وعقيل وقفين وغيرها من القرى العربية مما ادى الى تعطيش الشيوخ وتجويع النساء والاطفال في العراء تحت اشعة الشمس المحرقة وحرمان السكان من ارزاقهم ما تزال بادية لكل عين ولكل شريف نزيه ذى ضمير وما الاسماء التى اذيعت والارقام التى ذكرت والصور التى نشرت الاخير برهان على كذب ادعاءات وزارة الحربية ودعاة بريطانيا من قناصل وجواسيس وخونة وغيرهم والسلام.

دمشق المكتب العربي القومي

مشكلة فلسطين تحتل مشكلة ايرلندا!

انكلترا لم تفكر في تاسيس دولة في فلسطين

نشرت جريدة «كرادن كولونيست» مقالا عن مستقبل فلسطين فقالت :

يلوح انه قدر لفلسطين ان تحتل مقام القضية الارلندية في السياسة البريطانية، ولكن اذا بدا ان هذه القضية هي الاخرى مستعصية على الحل فرجاؤنا مع ذلك ان يكون تاريخها اقصر اجلا ؛ وان يفوز المستر مكدونلد في حلها كما فاز بحل المشكلة الارلندية ؛ وان يسير بالقضية الفلسطينية في سبيل الحل الثابت المقبول

ويصح القول بان الامال لا تبشرنا بالوصول الى هذا الحل في الوقت الحاضر فقد كان اول صدى لمشروع الحكومة بشان مستقبل فلسطين الذي نشر في الكتاب الابيض، ان رفضته اللجنة العربية العليا، كما رفضته الوكالة اليهودية

ويستحيل علينا ان نقول بان هذا المشروع كانت له شهرة حسنة، فقد انتقد كثيرا في البرلمان ولم يقتصر نقده على مقاعد المعارضة، وبالرغم من ان الحكومة ربحت الاكثرية ؛ فان نتائجه قد خيبت آمال بعض الوزراء، وعلينا ان نعترف بانه ليس هناك مشروع يمكن ان يكون في هذه الظروف مثاليا او منطقيا. ومن المحتم ان تكون جميع المقترحات وسيلة ارغامية.

ثم قالت :

اننا لم نفكر مطلقا بانشاء دولة يهودية في فلسطين كما لم نفكر بانشاء دولة عربية محضة فيها وليس من الجائزان تعطى هذه التفاسير لوعد بلفور او الرسائل المتبادلة بين مكماهون والشريف حسين او الانتداب.

ويفرض على الحكومة الانكليزية ان تحل في البدء المشكلة الفلسطينية على معنى هذه العبارة الضيق

عن «القبس»

هتلر يحاول مصادقة ابن السعود

ويرجوان تصادق ايطاليا امام اليمن للسيطرة على البحر الاحمر

قالت (القبس) الغراء :

تقول جريدة (باري سوار) عن اجتماع مستشار الملك ابن السعود، بهتلر ان الدوائر الالمانية تبذل كثيرا من المساعي لمصادقة ابن السعود وهي ترجو ان تتمكن ايطاليا من مصادقة امام اليمن فيصبح المحور مسيطرا على البحر الاحمر.

وتضيف الجريدة الى ذلك قائلة :

(والمعروف ان المانيا حاولت كثيرا ارسال بعض جواسيسها الى الحجاز، ولكن يقظة الملك ابن السعود وصعوبة التخفي فى تلك الاقطار حالتا دون ذلك).

ويؤخذ من المعلومات الواردة من برلين والمستقاة من مصادر مختلفة اهمها المصادر الاميركية ؛ ان المستشار هتلر الخاص قدم الى خالد بك المستشار الخاص الملك ابن السعود مقترحات معينة وعرض عليه فيها السيادة على جميع البلدان العربية ؛ ومنها فلسطين، اذا انظم في حالة الحرب الى دولتى المحور

ويؤخذ من نبأ المانى ان الملك ابن السعود قبل هذه المقترحات

اما المقامات البريطانية في باريس فانها على علم بالمقترحات الالمانية ولكنها تجهل رد الملك ابن السعود عليها

وتعتقد الاوساط الشرقية في باريس ان الملك ابن السعود اكتفى بالاصغاء الى المقترحات الالمانية وانه وقف موقف التحفظ، ولم يعط اي رد سلبا او ايجابا

الدعاية الاجنبية في فرنسا وشمالي افريقيا

اعتقلت السلطات الفرنسية فى باريس اثنين من اشهر الصحفيين الفرنسيين وهما رئيس قسم تحرير الاخبار في جريدة (الطان) واحد كبار المحررين في جريدة (الفيكارو) بتهمة التجسس ونشر الدعوة لحساب المانيا النازية وقد اعترف احدهما بانه قبض مليونا ونصف مليون من الفرنكات واعترف الآخر بانه استلم ثلاثة ملايين فرنك (اي من دوائر الجوسسة والدعاية الالمانية ؛ وبهذه المناسبة تقول كثير من الصحف الباريسية ان مبلغ ما تنفقه دوائر الدعاية والجوسسة الالمانية في فرنسا يزيد على ثلاثمائة مليون فرنكا في كل شهر. وان ما تنفقه ايطاليا الفاشيستية على الدعاية والتجسس في الجزائر وحدها يبلغ ثمانية ملايين فرنك شهريا فضلا عما تبذله المانيا واسبانيا الفالانخية من المبالغ المالية الضخمة في كل شهر على الدعاة والجواسيس، فهل يفهم الماجورون من دعاة الاستعمار الفالانخي ومطاياه ؟!

«العرفان» الممتاز

مجلة العرفان الغراء التي يصدرها في صيدا (سوريا) فضيلة العلامة الكبير الاديب الشهير الاستاذ الشيخ احمد عارف الزين هي من افضل المجلات العربية علما وادبا. وقد اصدرت عددا مزدوجا ممتازا خاصا بمصر ؛ فجاء من اروع ما اخرجته المطبعة العربية. وقد اشترك فى تحريره طائفة من اشهر اعلام البيان العربى فى هذا العصر الحديث. وكان آية خالدة وتحفة فنية لا ينبغي ان تخلو منها مكتبة عربي فنحث القراء على مطالعته واقتنائه ونتمنى للعرفان مزيد التقدم والازدهار.

مجلة «النبوغ»

وصلنا الجزء الاول من مجلة النبوغ وهي ملحق ادبي شهري بدات باصداره جريدة السعادة الغراء التي تصدر بالرباط عاصمة القطر المغربي الشقيق.

وقلم تحرير «النبوغ» هو في الدرجة الاولى من فصاحة الاسلوب ؛ وقوة البيان، وحسن الاختيار ويشترك في تحريره حضرة الاديب المغربي الكبير صديقنا الاستاذ القباج وحضرة شاعر الجنوب المغربى صديقنا الاستاذ بوستة وغيرهما من اعلام الادب المغربي.

وفى هذا الجزء من النبوغ فصول طلية ممتعة جديرة بان نعدها مظهرا حقا من مظاهر النبوغ المغربي. وبالجملة فالنبوغ من ادرع المطبعة العربية فى هذا المغرب العربي ؛ فنتمنى لهذه المجلة الراقية واسع التقدم والازدهار.

بشرى للشبان والادباء

طلب الينا نشر ما يلي :

خدمة للقضية الجزائرية الاسلامية تاسست جمعية (الشبان الجزائريين لتثقيف المراة المسلمة) وجعلت الغرض الوحيد لها هو تعليم البنت وتهذيبها وتربيتها تربية اسلامية انسانية تجعلها عضوا عاملا في المجتمع الاسلامي الانساني وذلك بتاسيس مدارس للبنات خاصة تدرس فيها العلوم والآداب الاسلامية الراقية والاخلاق المحمدية الفاضلة وكل ما يرقي المراة المسلمة ويجعلها عضوا عاملا فى المجتمع

وقد قررت اصدار جريدة تحت اسم «المرآة» تكون لسان حالها تعبر عن رغائبها وتخدم مبداها السامي وستبرز الى الوجود عما قريب.

والجريدة تبرز مرتين في الشهر فالرجاء من الشبان العاملين لخير البلاد ان يضموا اصواتهم اليها وان يؤيدوها بكل ما اوتوه من قوة

ومن الكتاب والادباء ان يكاتبوا جريدتهم الناشئة بما تجود به قرائحهم وان يمهدوا لها السبيل ليسهل عليها السير الى الامام وذلك باعلامها بعناوين القراء والباعة وما خابت امة هب شبابها للعمل الصالح

ايها الشباب ؛ ايها الكتاب ايها القراء كاتبوا جريدتكم التى ستكون لسانكم الناطق بالقول الصدق بهذا العنوان

ابن المبلي الحسين بن صالح نهج فرنسيز عدد ١٩ عنابة

الى صاحب «الشورى»

حضرة المجاهد العربي الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة (الشورى) الغـراء بالقاهرة تحية وسلاما، وتجلة واحتراما.

نشرتم في عـدد اخير من الشورى الغراء شتما قبيحا بحق (مؤتمر الزوايا واشياخ الطرق) الذى انعقد في الجزائر اخيرا. وقال كاتبكم: (مسلم عربي لا يخشى في الله لومـة لائم) انه لا يطمئن الى ان هـذا المؤتمر هو غير فرنسي الا اذا اشتركت فيه جمعية العلماء التي يرأسها السيد عبد الحميد بن باديس ...

وانا اقـول لكم إني حضرت هذا المؤتمر فما رأيت ولا سمعت فيه شيئا من العيوب التى وصفتموه بها. ولم يصرح احد من خطبائه ولا من اعضائه بشيء من التصريحات التى آخذتموه بها. وانما وقـع احتجاج على غـدر ايطاليـا الفاشيستية بالبانيـا المسلمة جارتها الصغيرة، لا اكثر ولا اقل، وهذا الغدر قد احتج عليه جميع المسلمين وجميع العرب والشورى نفسها قد كتبت كثيرا ضد هذا العدوان الايطالي فهل يجوز ان فرنسا هي التى دفعت او اغـرت الشورى بان تكتب ضد ايطاليا مثلا؟!

الحـق ان دعاة ايطاليـا ودعاة فـرانكو الماجورين المنبثين في هذه البـلاد هم الذين عملوا على تشويه هـذا المؤتمر وعلى إظهـاره فى غير صورتـه، وهم الذين كتبوا اليكم وكتبـوا الى (مسلم عربي لا يخشى في الله لومة لائم) بالمعلومات المغلوطة التى تريـد ايطاليـا الفاشيستية نشرهـا وإذاعتها لتنزع ثقـة العرب المسلمين من الذين لا يجدون انفسهم مستعدين لخدمتها.

وهـذا السيد عبد الحميد بن باديس الذى لا يثـق (مسلم عربي) الا به، هو إمام دعـاة الفرنس في هذه البـلاد فلماذا لا تنتقدون عليه ما انتقدتم على اشياخ الطرق والزوايـا، فهو الذى كتب بامضائه فى اول عدد من البصائـر يقول: (افظننتم يا هؤلاء ان الامة الجزائريـة ذات التاريخ العظيم تقضي قرنا كاملا في حجر فرانسا المتمدنة ثم لا تنهض بجنب فرنسا، تحت كنفها، يدها فى يدها، فتاة لها من الحيوية والجمال ما لكل فتاة انجبتها او ربتها تلك الأم؟ اخطأتم يا هؤلاء التقدير، واسأتم الظن بالمربي والمربى!..)

ونحن نعتقد انه لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتـوا بمثل هذا الثنـاء على الاستعمار الفرنسي في الجزائـر لا يأتون بمثله، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. وبعد ان ذكـر السيد عبد الحميد بن باديس مبادئى الجمهورية الفرنسية العادلة المشعة على الامم بعلومـها! قال ما نصه بالحرف: (إذا نظرتم وتأملتم حمدتم لهذه الجزائر الفتية نهضتها الهادئة وتمسكها المتين بفرنسا، وارتباطها القوي بمبادئها، وعدها نفسها جزءاً منها...)

ونحن نسأل الاستاذ صاحب الشورى ونسأل الكاتب (مسلم عـربي...) ونناشدهما الله ان يقولا لنا هل وجدا في الاقوال المنسوبة زورا الى مؤتمر الزوايا ما يشابه مثل هذا الذى يقـوله السيد بن باديس؟ واسمعوا له ايضا اذ يقول: (... ونبشركم بانه سيكون للجزائـر الفرنسيـة جمعيات وصحف وسيكون لها وسيكون ... حتى يقف المسلم الجزائري مع اخيه من بقية ابنـاء فرنسا على قدم المساواة الحقة...) ثم قال: (... وهل هالكم ان يكون في ابنـاء الجزائـر الفرنسوية من لا يزحزحه وعد ولا وعيد ولا يستهويه رنين ولا زخرفة؟ فنبشركم بان الجزائر المفطورة على مبادئى الاسلام والمتغذية بمبادئى فرنسا انجبت وتنجب رجالا كما رأيتم وفوق ما تظنون رجالا تفتخر بهم فرانسا كما تفتخر بسائـر ابنائها الاحـرار...) ثم قال: (ومهما تبـدلت اعتقاداتنا فى اناس بتبدل معاملاتهم لنا فلن تتبدل ثقتنا بفرنسا وقانـونها...) ثم قـال: (غايتنا النبيلـة هي تثقيف الشعب الجزائـري المرتبط بفرنسا، ورفـع مستواه الى ما يليق بسمعة فرنسا...) ثم ابدى الثقة التامة بعدالة فرنسا وديموقراطيتها وحرية الامـة الفرنسية. وهو لو ذكر اسم الله بعدد ما ذكر اسم فرنسا فى مقاله ذلك لصار من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولاهم يحزنون.

وفى يوم ١١ جـوان (يونيو) الاخير زار سمو الوالي العام الفرنسي ضريح الشيخ سيدي ابي مدين في تلمسان (وهذا الضريح هو من اروع الآيات الخالدة التى خلفها العرب فى فن الهندسة والمعمار) وتقدم احد هؤلاء الباديسيين واراد ان يعرب عن تعلقه بفرنسا للسيد الوالي العـام فقال: (نحن المسلمين كذا وكذا ... وإننا لا نلتفت مطلقا الى الشرق، بـل نلتفت الى فرانسا والى فرنسا وحدها!.) ونشر هذا الكلام في الصحف الفرنسية من الغد، فرد عليه كاتب فرنسي من الرجعيين الاستعماريـيـن مكـذبا له، قائلا: (... وهذا كذب ونفاق، وكيف يكون صحيحا؟ والمسلمون الجزائريون كلهم يتوجهون بصلواتهم الى الشرق خمس مرات فى اليـوم والليلة...) فافحمه بهذا الجـواب.

ونحن نطالب (الشورى) الغراء ونطالب السيد «مسلم عـربي لا يخاف فى الله لومة لائم» ان يقولا رأيهما فيما نقلناه عن البصائـر من كلام السيد بن باديس الذي لم يعلن توبتـه منه ولم ينكره، بـل لا يزال يعيده من حين الى حين. وان يقـولا رايهما فيما قاله احـد اصحاب بن باديس فى تلمسان كما قالا رايهما فى مؤتمـر المرابطين واشياخ الزوايا، وأخذا هـذا المؤتمر بما لم يقله احد رجاله المسؤولين.

ونحن نحيل صاحب الشورى على امير البيان عطوفـة الامير شكيب ارسلان فهو يعلم ما جرى بيني وبين الشيخ بن باديس هذا من اجل عطوفته وان الشيخ بن باديس قد اضطرني للانسحاب من جمعية العلمـاء بحجة اني عـدو فرنسا واني متصل بعطوفـة الامير شـكيب ارسلان اكبر اعدائها فى قصة طويلة شائقة قد نقصها على القراء الكرام فى فرصة اخرى ان شاء الله.

فالشيخ بن باديس الذى عرفنا ماضيه الفرنسي هذا المملوء بشواهد الاخلاص لفرنسا وآيات التفرنس والذى انفض من حوله الشعب الجزائـري من اجـل ذلك لا ينبغي ان نصلي وراءه فى المحراب السياسي، وان اظهـر اليوم بعض التطرف فما هـو الا مثـل «تطـرف» الشهبندريين فى سوريا العزيزة.

وقالت فى صفحتها الاسبانية يـوم ١٣ جوليت الجـاري: «ان فرانكو قضى على الثقافـة الاسبانية الحاضرة قضاء مبرما، وذلك لانه قد اعدم كبار العلماء والادباء: الكتّاب والشعراء ورجال الفنون الجميلة ...» وجميع مظاهر هذه الثقافة الاسبانية الحاضرة كلها مطبوعة بالطابع العربي وترمي الى اهداف عربية كبعث تراث العرب سواء في العلم او في الادب او فى الفن. وعلى هذا يكون فرانكو قد انزل بالحضارة العربية بكارثة فادحة وطعنها الطعنة النجلاء.

وبعد فماذا يقول صنائع فرانكو في هذه البلاد وهم الذين اشترى منهم انفسهم وضمائرهم لينحلوه المناقب والمعجزات، وليملؤوا الدنيـا عنه بالاماديح والاضاليل.

جريدة الارادة والامة الجزائرية

جاءتنا رسالة مطولة من احد ابنائنـا الجزائريين الذين يطلبون العلم فى تونس الخضراء وقد اخذته الحماسة القومية ضد الحملات الآثمة والاكاذيب الدنيئة التي تشنها «الارادة» على الزاهـري صاحب «الوفاق» خلاصتها ان جريدة الارادة اليوميـة قد انشاها المستعمرون وسمحوا لها بذلك التطرف المصطنع لتباعد بين الامة التونسية الكريمة وبين زعمائهـا المجاهدين الاحرار الذين هم اليوم فى ظلمات السجون يعانون كل محنة وعذاب منذ أمد طويل دون ان يحاكموا وهم الزعيم بورقيبة واخوانه الابرار هؤلاء الذين قدرتهم الامـة التونسية وقدرت جهادهم وتضحيتهم في سبيل الوطن فالتفت حولهم وتعلقت بهم نجاة جريدة «الارادة» هذه التي انشاها المستعمرون لتحارب هـؤلاء الزعمـاء المجاهدين وهم فى ظلمـات السجون تتجاهلهم ولا تذكـر من اخبارهم شيئا، وهي بذلك تتجاهل آلام الامـة التونسية وتتجاهل آمالها. وتحاول الارادة ان تبني امجادها وتظهر بطولتها ولكن فى غيبـة من الرجال وبعد خلو الميدان من الابطال. وقد غـاب عنها قول العربي الكريم:

خلت الديار فسدت غير مسود

ومن الشقاء تفردي بالسؤدد!

وقول الآخر:

ولكن البلاد اذا اقشعرت

وصوح نبتها رعي الهشيم

ثم قال: وهي ليست برائجة رواجا كافيا بين الاوساط التونسية ولا تزال من حيث الرواج والانتشار دون النهضة والزهرة الغراوين بكثير. وقد غضبت الارادة منك يا زاهـري حينما قلت ان الاستعمار يصطنع الخصـوم المتطرفين كما يصطنع اولياءه المقربين الخ الخ

لان هـذه الارادة متهمة هنـا في تونس بانها صنيعة للاستعمار الذى ينفق عليها، فجئت انت ووضعت (المنخاس فى دبرتـها)! فهي حينما ردت عليك ذلك الرد السافل انما كانت تجاوب عن نفسها وهي تحسب انك عنيتهـا هي ...

وتكلم عن (العيشاوي) فقـال انه هو الغـلام احمد حمـاني الذى اصطنعه الباديسيون واتخـذوا منه (جـرواً ينبح الطراق دونهم) و(مطية) يركبونها لقضاء اغراضهم وشهواتهم. وهم يدفعون اليه مساعدة ماليـة فى كل شهـر لينشر الدعـوة للطريقـة الباديسية بين الطلبة الجزائريين فى تونس والمقالات التى تنشر فى الارادة باسم العيشاوي من صنع الرئيس الذليل ومرنيخ والارادة نفسها وليس له فيها الا الامضاء وقد يجري فيها تعديلا طفيفا يقول انها من عندياته ...

ثم قال الطالب الجزائـري ان جريـدة الارادة تبذل جهودها الجمة لا يقاع الطلبة الجزائريين فى شركها، وذلك لكي تتخذ منهم (آلة مسخرة صماء) تحارب بها زملاءهم الطلبة التونسيين، وهي تعتقد ان احمد حمـاني او «العيشاوي» كفيل لها باصطياد الطلبة الجزائريين جميعا ليكثر بهم سوادها، ولهذا فهي تنشر له كل ما يسوده ويوجهه اليك من المطاعن والمثـالب والشتائم الدنيئة التي كما قلتم نسخة طبق الاصل من نفسيته ونفسية الارادة ايضا. وهي ما دامت تعيب عليك - ايام كنت تقرأ بتونس - بالحق او بالباطل انضمامك الى الحزب الاصلاحي الذى انشاه الاستاذ حسن قلاتي يجب عليها ان لا ترتكب هي ما تعيبه على غيرها ولا يحق لها ان تغرر بالطلبة الجزائريين ولا ان تورطهم فى الخصومات السياسية القائمة بين الاحزاب في تونس التى لم يفدوا عليها الا لطلب العلم وتحصيل المعرفة.

تونس (طالب جزائري)

«الوفـاق» لقد اختصرنا هذه الرسالة لان الاستاذ صاحبها قد اباح لنا ذلك، وكان فيها كلام كثير عن الارادة وعن زعماء الدستور القديم فحـذفنا كل ما يتعلق بزعمـاء الدستـور القديم لان هؤلاء نحترمهم ونجلهم ونقـدر جهادهم فى سبيل امتهم كما نقـدر جهاد زعمـاء الدستور الجديد في سبيل امتهم، وبعبارة اخرى

عصبة الامم

غايـات العصبة ووسائلها واعمالها

نشرت سكرتارية العصبة هذه الايـام نسخة عربية لكتابها المعروف باسم «غايات العصبة ووسـائلها واعمـالها» ولم ينشر هـذا الكتـاب من قبل الا باللغتين الانجليزية والفرنسية. وقد اظهرت العصبة بهـذا العمـل تقديرها العظيم للمنزلة التى تنالها اللغـة العربية يوما بعد يوم في ميدان الثقافة والسياسة.

وكان الدافع على نشر هذا الكتـاب باللغة العربية كثرة الطلبات التى ابداها عدد عظيم من الجماعات الدولية لكتـاب عربي يتناول اعمال العصبة ويقبل الناس على قراءته اقبـالا كبيرا.

وقد ظهرت الطبعة الاولى باللغة الافرنجية في سنة ١٩٣٥ وكانت موضوعة فى اسلوب سهل واضح. ولاقى الكتاب نجاحا كبيرا فى انحاء العـالم باللغتين الانجليزية والفرنسية فكان هذا النجاح حافزا الى اعادة طبعه عدة مرات

والكتاب في هذه الطبعة الحديثة المنقحة مقسم الى اربعة اقسام:

القسم الاول: وقـد خصص للشؤون التى يهتم بها الرأي العـام فى العالم مثل النظـام الدولي قبل وجود العصبة ومثل نظـام العصبة وغاياتها ووسائلها.

القسم الثـاني: ويصف اعمـال العصبة سياسية وفنية

القسم الثالث: ويتناول اعمـال محكمة العدل الدولية الدائمة فى لاهاى (وهي المحكمة التى انشأتها العصبة) واعمال مكتب العمل الدولي.

القسم الرابـع: ويتضمن النص الكامل لميثاق العصبة

وقد وضع هذا الكتاب خاليا من النزعات الخاصة ولم يحاول فيه اخفاء الازمة السياسية التى تجتازها العصبة الآن على ان الآمال المعقودة على مستقبلها العظيم لم يغفل ذكرها بين سطوره وان في الطعن والسخرية اللذين يوجههما الى العصبة اعداؤها المكابرون في كثير من الالحاف والشدة لدليلا واضحا على الاعتراف بالنتائج الجليلة التي ينتظرها العالم على ايدى هذه العصبة.

٢١٤ صفحـة الثمن ٢ شلن او ١٨ فرنك فرنسي. ويطلب من قسم النشر بسكرتارية عصبة الامم بجنيف

إننا نلتزم جانب الحيـاد التام فى هذا الخـلاف الناشب بين الجدد والقدماء ولا نتداخـل فيه لصالح فريق دون فريق. وابقينا جل ما يتعلق بجريدة (الارادة) على اعتبار انها جريدة حرة لا تنتمي الى حزب من الاحزاب. وسنواصل النشر ضدها حتى ترعـوي عن غيها. وهي التى بدأت بسبنا وشتمنا و«الشر بالشر، والبادىء اظلم» وقال تعالى: (... ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيـل، انما السبيل على الذين يظلمون الناس...)



بقية مقال محاكمة

الاستاذ العقبي والسيد عباس التركي

وجعل يسرف في الاكل فمرض مرضا شديدا اشرف فيه على الهلاك واما الشيخ العربى فقد رمي بالصمات؛ واما الشيخ حلابز فقد خرج على قومه في زينته واخذيطوف شوارع العاصمة وليس على راسه الا « عراقية » قذرة بيضاء، وقد تجرد الا من جبة وقميص كما يفعل في حمارة الصيف بسكرة او « فرفار » ....

ولما اطمان الاستاذ العقبي الى ان العدل سيجري مجراه عادت اليه شجاعته المعروفة عنه بل قد اظهر قبل المحاكمة ببضعة اشهر وفي اثناء المحاكمة من الشجاعة والاحتمال مالا يكاد يصدقه الا الذين راوه راي العين. فقد كان الشيخ الطيب العقبي وهو في قفص الاتهام يزار بالظالمين زئير الاسد، وكان ينظر الى قضاته والى المحامين والى النظارة نظرات قوية فيها كل معاني الرجولة والبطولة، نظر المؤمن القوي بايمانه المعتد بنفسه، الواثق من طهارة يديه. وكان يتلقى بازدراء واحتقار كل الحملات الآثمة التي حمل بها عليه محامي الادعاء الشخصي. بينما كان الشيخ بن باديس — وهو الى يساري — يتململ ويتضاءل وربما يرتعد ويرجف كلما ذكروه بسوء.

وقد رايناه يتضاءل حتى توارى عن الانظار التي توجهت اليه من كل جانب، وذلك حينما قرا حضرة رئيس المحكمة في عريضة الاتهام ان المتهم فلانا هو ذو سيرة مشبوهة وسلوك اخلاقي غير مستقيم وان بن باديس رئيس جمعية العلماء له « صلات مريبة مشبوهة » بهذه السيرة المشبوهة التي للمتهم، وان حضرة قاضي التحقيق لم يرفي تلك الصلات ما يكفي لان يكون عنصرا من عناصر التحريض على الجريمة لا رغبا ولا رهبا. وللشيخ بن باديس الف حق في ان يتوارى من القوم من سوء ما يتهمونه به من هذا العيب القبيح، ولكن لاحق له في ان تاخذه الرجفة ولا ان يستولي عليه الجزع الشديد حينما يذكرون ولاءه لفرنسا كامر مشكوك فيه !...

وقد عظم جاه العقبي عند الله وعند الناس بهذا الامتحان، فقد ورد الناس على عاصمة الجزائر من كل اطراف القطر ليشهدوا محاكمته، وكانت الجماهير العربية الاسلامية تقف متكاتفة على حفافي الطريق ينتظرون ان يجيئوا بالعقبي (وبرفيقه) الى المحكمة وان يرجعوا بهما الى السجن، وكانا يركبان سيارة اجرة مفتوحة ذهابا وايابا فتتمكن الجماهير من مشاهدتهما. ولما اعلنت براءتهما بات المسلمون في فرح وسرور بكل مكان، وقد جاءته الوفود للتهنئة من كل فج عميق اما الرسائل والبرقيات التي وصلت العقبي للتهنئة فانها لا تكاد تعد او تحصى.

ومع ان الشيخ بن باديس كتب في البصائر بهذه المناسبة زاعما (او كائدا) ان المحامين عن العقبي بنوا دفاعهم على محبة العقبي لفرنسا وهو كلام غير صحيح لانهم بنوا دفاعهم على وضوح براءته فانه لما راى التفاف الامة حول العقبي كاد له من جهة، واستغل اسمه من جهة اخرى فقد زعم هو وبراميكو انهم اشتغلوا كثيرا لصالح العقبي مع انهما كانا يكيدان له في طي الخفاء.

* * *

وبعد فلله الحمد في الآخرة والاولى

محمد السعيد الزاهري

الدكتور عتيقة

كتب بعض الوشاة من الذين يسمون انفسهم «اعيان تلمسان» الى سمو الوالي العام بالجزائر شكوى او وشاية ضد جريدة الوفاق وضد صاحب الوفاق وضد طائفة كريمة من اصدقائنا ومحبينا كالمحامي البارع الاستاذ عمر بوقلي — حسن نقيب المحامين سابقا، والعربي الصميم الاستاذ محمد بخرشة، والغيور السيد الحاج محمد الصغير القسنطيني، والغيور السيد محمد بوشنتوف وغيرهم. وقد امضى هذه الوشاية شرذمة من الباديسيين الشعوبيين في تلمسان من بينهم الدكتور عتيقة الذي هيأ نفسه من الآن ليخوض معركة الانتخابات المالية والعمالية القادمة، وليس له من عمل صالح يتقدم به الى الناخبين الا هذه الوشاية وما يشابهها من الاعمال السافلة التى يتقدم بها الى السلطات عسى ان تكون في عونه على الفوز بالنيابة.

وقد كنا نشك في ان يكون الدكتور عتيقة هذا هو من جملة الوشاة والجواسيس الباديسيين، وحاولنا مقابلته، وتحدثنا معه في التلفون حول هذا الموضوع فتهرب وناوص وتمنع، فلم يبق عندنا شك في انه هو صاحبها !

الجبروت والطغيان

ضد العرب في حمام «بوحجر»

بلغنا ان رئيس بلدية حمام بوحجر من (عمالة وهران) قد امر رجال الشرطة والحرس الليلي بان يعتقلوا كل عربي يجدونه في الطريق او في مقهى او خارج منزله من الساعة العاشرة مساء فما فوقها. وقد نفذ رجال الشرطة والحرس الليلي هذه الاوامر الى اقصى حد فكلما وجدوا عربيا خارج منزله بعد الساعة العاشرة الا واعتقلوه وزجوا به في السجن يقضي فيه ليلته ضيفا غير مكرم. ويبلغ سكان هذه المدينة حوالي العشرة الآف نسمة منهم زهاء السبعة الآف عرب، والباقي اوروبيون ومعظم هؤلاء اجانب ايطاليان وغيرهم. ومعنى هذا ان رئيس البلدية يسجن اهالي بوحجر كل ليلة في ديارهم لانه ليس له سجن يسع سبعة الآف عربي، ويترك للاوروبيين وحدهم حق التمتع والتنزه في المدينة. فنلفت اولى الامر الى هذا الارهاب الفاشيستي الشنيع.

ستافيسكي فريـر !..

تعلق الحاج ستافيسكي — وهو كبير اخوته — باحد كبار المعمرين النصارى يسافر به من بلد الى بلد، ويقوده الى مواطن الريبة واللهو. كل ذلك رجاء ان يعاونه على تأخير (مطالب البايلك) التى تراكمت عليه وعجز عن ادائها وقد بلغت ثمانمائة الف فرنك.

والذى ياكل من ضرائب الدولة هذا المبلغ الكبير الضخم، وياكل من اموال الشركات واموال الناس بضعة ملايين، ويعمل ثروة (بالخطفة) و (البلوف) يستحق ان يحمل لقب «ستافيسكي تلمسان» ولما كان قد حج الى بيت الله الحرام فهو الحاج ستافيسكي ولما كان له اخوة هم شركاؤه في السرقة والاختلاس، فهم جميعا «ستافيسكي فرير» !

وكان الحاج ستافيسكي هذا محكوما عليه مرتين بالافلاس فهرب من تلمسان الى وهران حيث اشتغل فيها خادما باحد المقاهي العربية، ثم في (المارية) وقد اضطره الجوع ذات يوم فباع (بلوزته) من الحاج البادسي باربعة فرنكات. وكان اشترى في (عين فزا) حمارين لكي (يتكر) عليهما، ولما كان محكوما عليه بالافلاس لا يجوز ان يملك شيئا فقد كتب وثيقة شرائهما باسم السيد صالح غورمالة الذى تشاجر معه ذات يوم فضرب به السيد صالح بشلاث(بوناات) على قفاه.

ولما كان (برهوشا) لم يتعلم من الفقر شيئا من معانيه السامية وفضائله العالية. واشترى (ستافيسكي فرير) في المزاد العلني دار صهرهم (زوج اختهم) بـ (الكريدي) واخرجوا منها بقوة البوليس اختهم واولادها، ورموا بادباشها الى قارعة الطريق. وبمثل هذا جعلوا لانفسهم ثروة مخطوفة جاؤوا بها (كريدي) حتى القمصان التي في اعناقهم هي «كريدي» بل وحتى لحومهم ودماؤهم هي «كريدي» تتغذى من رزق الناس. وقد توارثوا فعل الشر ابا عن جد، فقد كان ابوهم «عيرود» يخاصم اباه لدى محكمة الافلاسات التى حكمت له على ابيه بالافلاس. وهكذا كان (ستافيسكي فرير): الحاج «برهوش» والحاج «ريكادا» و «ابو زطلة» ذرية بعضها من بعض.

وبعد فمن سوء حظ تلمسان ان يكون هؤلاء اللصوص وامثالهم من «النوفوريش» من ساداتها وكبرائها.

اللهم رحمك بتلمسان المحبوبة.

مرنيخ المثري !..

وقع عطل في اسنان (مرنيخ) واضراسه فاقتلعها كلها، وجعل لنفسه مكانها (فمـ صناعيا ميكانيكيا) من (البلاتين) الغالي بمبلغ كبير من المال وهو ينفق النفقات الطائلة يوميا منها انه ياكل من الخبز (الطبي) يوميا ثلاثة ارطال قيمتها ١٨ فرنكا يضاف الى ذلك ما ينفقه على مأكله اليومية الاخرى ثم ما ينفقه يوميا على الاهل والعيال ومع ذلك كله فقد اصبح من اصحاب الاملاك والعقارات فمن اين مصدر هذه الاموال الباهضة يا ترى ؟

كان في كنف شيخ بلدية ميلة الاستعماري الفاشيستي الشهير بعداوته للعرب والاسلام يعيش من الدقيق الذي تخصصه البلدية للفقراء والمعوزين ولكن (المير) مات بعد ان احال مرنيخا على معاش البصائر غيران هذا المعاش لا يكفى ان يسد عشر معشار هذه النفقات المرنيخية الباهضة رغم كونه معاشا ضخما نسبيا فمن اين جاء مرنيخ بهذه الاموال ؟ هل جاء من مالية جمعية العلماء ؟ ام من بعض الدوائر الاستعمارية الفرنسية ام من الخزائن الفاشيستية ام اسبانيا (الفالانخية) وهل صحيح ما قيل من ان سفرة في الصيف الماضي الى فيشي وباريس وجنيف وبروكسيل كان لقبض المبالغ المالية من المستعمرين ولترتيب الخطط لكي يكون هذا «القبض» عطاء غير مجذوذ !..

سارق البغل

يعلم الناس دينهم في تلمسان !..

كان ذئب الفلاسفة وفيلسوف الذئاب قد استعار من زاوية الشيخ بن علي الشريف بغلا ليدرس عليه محصول القمح؛ فلما قضى وطره من البغل لم يرد (الامانة) الى اهلها، بل ذهب به الى سوق البغال؛ فباعه سرقة واختلاسا !..

وسارق البغل هذا يقيم في تلمسان منذ بضع سنوات بين المسلمين فيها، ولا ندري هل جاءهم ليعلمهم دينهم ام ليعلمهم كيف يسرقون البغال !.

ثورة «البوشون»

على الاسراف والمجون !

اشترى ذئب الفلاسفة وفيلسوف الذئاب جهازا كبيرا للراديو بمبلغ ثمانية آلاف فرنك وضعه في منزله لكي يسمع به الاخبار والمحاضرات والاغاني والانغام التي تذيعها مختلف المحطات باللغة العربية؛ وذلك ليسرق ما يسمعه من علم ثم يلقيه على الذين يلتفون حوله. ولو انهم اشتروا آلة راديو واستمعوا بها المحاضرات العلمية والاحاديث القيمة واستغنوا بها عن (شيخهم) ذئب الفلاسفة لكان خيرا لهم.

وقد علمنا ان السيد (البوشون) لما عرف بان الشيخ قد اشترى (راديو) بمبلغ ثمانية آلاف فرنك غضب وثار ثورة قال عنها الناس انها ثورة (البوشون)، على الاسراف والمجون) !..

حريق المحصول

في المغرب الاقصى

وقعت حرائق كثيرة متوالية بعدة جهات اكلت النار فيها محصول القمح في مسافات واسعة الارجاء تعد بعشرات الآلاف من الهيكتارات، وكانت الخسائر تعد ايضا بعشرات الملايين من الفرنكات.

ولكن هل وقعت هذه الكوارث عفوا دون فعل فاعل ؟!

ومن يدرى فهنالك من يسوؤهم كثرة المحصولات الزراعية ووفرتها في هذه السنة كما يسوؤهم تحسن الحالة الاقتصادية العامة في القطر المغربي الشقيق.

لا ندري اذا كان هؤلاء يستطيعون الاقدام على اتلاف هذه المحصولات الزراعية في المغرب الشقيق

المطبعة العربية - الجزائر

Imprimerie EL-ARABIA, 70, rue Rovigo - ALGER